



الإجابة: ترجمة النص من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية

على خطى الإنسان الأول

خلال العشرية الأخيرة من عهد الإمبراطورية الثانية (1870-1880) عرفت الجزائر حركة بحث نشيطة قام بها في الوقت ذاته عسكريين مثل (فادارب، بواسون، فيرو...) ورحالة أشهرهم بورقينا. ففي سهول إغرغار وفي منطقة التبستي، اكتشف دوفريي العديد من مواقع تعود الى عصر ما قبل التاريخ. في منطقة قسنطينة (مغارات علي باي، مغارات الضباع) وجدت بقايا عظام إنسانية متحجرة تعود الى العصر الحجري القديم الأعلى وفي منطقة الجنوب الوهراني بداية من سنة 1863 تمت دراسة أولى النقوش الفنية. في نفس الوقت في شرق الجزائر أجريت حفريات في اهم المقابر الميقاليتية (الركنية، راس العين، بومرزوق...). بداية من سنة 1930 ظهرت أولى الدراسات بشكل خاص بريشة الأب هنري بروبي تحت عنوان "أفريقيا في عصر ما قبل التاريخ".

بداية من سنة 1935، قام ريمون فوفري، وهو في نفس الوقت عالم في الجيولوجيا، وعلم الاحياء القديمة، وعلم ما قبل التاريخ، بالتعمق في الأبحاث في منطقة الجنوب الوهراني لاكتشاف اثار جديدة للفن الصخري، ومن ثم قام بوضع أول تأريخ لها اعتمادا على الصناعات الحجرية

د/ محمد لخضر عولمي